

## [59] من شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي الشيخ

### صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثامنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم أيها الكرام - [00:00:20](#)  
اذاعة نداء الإسلام إلى هذا المجلس والدرس الثامن من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل فيه بالشرح والتعليق والبيان معالي شيخنا الجليل الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:40](#)

هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ حياكم الله نستأذنكم معالي الشيخ في البدء في استئناف تلاوة آآآ باب السواك من كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب - [00:00:58](#)

رحمه الله تعالى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا أخصي يتسوق وهو صائم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:18](#)

وعلى الله واصحابه. في هذا الحديث ان السواك لا يؤثر على الصيام وان الصائم يستاك في عموم اليوم الصباح وفي المساء ومن كره السواك في المساء يقول لانه يذهب رائحة الصيام - [00:01:39](#)

والصحيح انه لا يذهب رائحة الصيام لأن رائحة الصيام تخرج من المعدة وليس من الاسنان والثة فهو لا يذهب رائحة الصيام هذا من ناحية المعنى اما من حيث الدليل فهذا الحديث وامثاله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستاك وهو صائم - [00:02:07](#)  
عليه الصلاة والسلام نعم. قال ابن عمر يستاك اول النهار وآخره وقال ابو موسى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته يستاك على لسانه نعم اشتكوا في اول النهار وفي اخره - [00:02:29](#)

في هذا رد على من آآيرى ان السواك انما يكون في الصباح لا في المساء ويستدل بحديث استاكوا في الغداة ولا تستاكوا في العشي وهذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حيث المعنى فانه - [00:02:53](#)

يمعن رائحة الصيام ولا يرفعها لانها تخرج من المعدة لا من الاسنان لا مانع من التسوق للصائم صباحا ومساء نعم. وقال ابو موسى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته يستاك على لسانه - [00:03:12](#)

نعم موضع التسوق يكون على اللسان وعلى اللثة والاسنان ليذهب ما علق بها من من المخلفات نعم وعن علي انه دعا بكوز من ماء فغسل وجهه وكفيه ثلاثة وتمضمض ثلاثة - [00:03:37](#)

فادرخ بعض اصابعه في فيه واستنشق ثلاثة. وغسل ذراعيه ثلاثة. ومسح رأسه واحدة وذكر باقي الحديث. وقال هكذا كان وضوء النبي الله نعم وفي هذا الحديث وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:58](#)

من علي ابي طالب رضي الله عنه قد جاء وصف وضوء الرسول في احاديث عن جملة من الصحابة رضي الله عنهم كعثمان وغيره

الذين حضروا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:23

وفي هذا الحديث انه يستعمل ثلاث في غسل الوجه في المضمضة والاستنشاق وفي غسل الوجه وفي كغسل اليدين وفي غسل الرجليين واما الراس فانه يكفي فيه مسحة واحدة بان يضع يديه ام مبلوتين بالماء على مقدم رأسه - 00:04:39

ثم يذهب بهما الى قفاه ثم يردهما الى المكان الذي بدأ منه. هذا وصف مسح الرسول صلى الله عليه وسلم على رأسه نعم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ من السواك الاصابع - 00:05:04

نعم كل ما ينقى الفم من الاصابع او من عود السواك او من الخرقه او ما اشبه ذلك. كل ما ينقى الفم فانه يكفي عن السواك. لان المقصود تنقية الفم ورائحة الفم - 00:05:26

نعم فبای شيء حصل هذا فانه يجزي ويکفي. وعن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك وهو واضع من طرف السواك على لسانه يستن الى فوق - 00:05:43

نعم فيه انه يمر السواك على على طرف لسانه على لثته واسنانه وعلى ليزيل ما يعلق بها من المخلفات ايضا يزيل الرائحة نعم فوصف حمادك انه يرفع سواكه قال حماد ووصفه لنا غيلان قال كانه يستاك - 00:06:01

بطولا اسطاك طولا وعرضها. المهم انه يمر السواك على اسنانه ولفته وعلى طرف لسانه نعم. وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فیعطيه سواك لاغسله فابداً به فاستاك. ثم اغسله ثم ادفعه اليه - 00:06:29

ويفيه ان هذا فيه غسل السواك بعد الاستعمال وانه كان يعطيه لعائشة اذا اشتراكاً به لعائشة رضي الله عنها لتغسله فمن محبتها للسنة انها كانت تستاك به بعد الرسول صلى الله عليه وسلم لبقايا ريقه عليه الصلاة والسلام فيه ثم تغسله بعد ذلك. نعم - 00:07:00

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة. من الفطرة التي فطر الله الناس عليها وهو الدين الاسلامي قال فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. عليها وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة يعني على الاسلام -

00:07:29

آآ ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه الفطرة على الاسلام حينما يولد وانما يحصل التغيير بسبب التربية السيئة التغيير يحصل بسبب التربية السيئة تفسد فطرته بذلك قص الشارب. قص الشارب - 00:07:57

ولا يترك يطول نعم واعفاء اللحية واعفاء اللحية هذا هو الفطرة والسنّة ان ان الشارب يحفي ولا يترك يطول وان اللحية تعفى يعني تترك ولا يؤخذ منها شيء تترك على خلقتها - 00:08:21

لانها جمال للرجل وفارقة بينه وبين المرأة فيها جمال وهذا فيه النهي عن التعرّض لللحية والرد على من يحلقون لحاهم او يقصونها او ينتفونها او ما اشبه ذلك من التعرّض لها. يقول اعفوا يعني اتركوها - 00:08:43

على ارسلوا اللحى ارخوا اللحى احاديث وردت في الصحاح كلها في اللحية. نعم والسواك. واللحية من سنن الانبياء اعفاوها. قال هارون عليه السلام يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسني. فدل - 00:09:05

على انه كان ذا لحية عليه الصلاة والسلام. نعم والسواك السواك وهذا محل الشاهد السواك هو استعمال المسواك في الفم لتنقيته واذلة ما فيه من الرائحة. نعم واستنشاق الماء. استنشاق الماء ليدخل الى خياشيمه عند الوضوء - 00:09:24

لان لان المضمضة والاستنشاق داخلان في غسل الوجه لانهما في حكم الظاهر. ظهرهما بالاستنشاق في الانف والمضمضة في الفم. نعم وقص الاظفار. قص الاظفار ولا تترك الاظفار تطول اظفار السباع والكلاب - 00:09:48

يقصها يتعاوهدها بالقص بخلاف اه بعظام الموظات الكريهة الذين خصوصا النساء الذين يطيلون اظفارهم هؤلاء مخالفون لسنة الفطرة التي عليها الانبياء عليهم الصلاة والسلام. نعم وغسل البراجم المفاصيل يعني نعم - 00:10:14

ونتف الابط. النتف شعر الابط. لانه يكون له رائحة اذا ترك تزال شعر الابط فيتعاوهده ولا يتركه يطول. نعم وحلق العانة حلق العانة وهي الماء ينبت حول الفرج من الشعر - 00:10:39

فلا يتركه يطول بل يتعاوهده ويحلقه. نعم وانتناص الماء انتناص الماء يعني الاستنجاة نعم. قال بعض الرواة ونسبيت العاشرة الا ان

تكون المضمضة نعم قال وكيع انتفاصل الماء يعني الاستنجاء .نعم .وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:11:00

الفطرة خمس الختان الفطرة خمس يعني من الفطرة الختان من الفطرة التي فطر الله الناس عليها وهي وهو قطع الكلفة التي تكون على الحشمة فلا يتركها آآ يعني يتركها كما يتركها النصارى - 00:11:30

النصارى لا يختنون يخالفون الفطرة لأن هذه تجمع الاوساخ وايضاً تمنع الماء عما تحتها فيها مظر نعم والاستحداد اللي هو حلق العانة - 00:11:57

بالحديدة يعني بالموس نعم .وقص الشارب قص الشارب او جزءه فلا يترك يطول نعم .وتقليل الاظفار وتنف الابط وازالة شعر الابط وقص الاظفار لا يتركها تطول كاظفار السبع .نعم .وعن انس قال لنا في قص الشارب وتقليل الاظفار وتنف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثراً من اربعين ليلة .هذا اطول مدة يعني ولو انه في كل عشرة ايام او في كل اسبوع لكن احسن لكن على الاقل اذا تركه لا يخرج عن اربعين يوماً - 00:12:49

نعم وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ من شاريته فليس من نعم هذا فيه ان تغذية الشارب وتطویل الشارب مخالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:08

وهذا وعيده ليس منا هذا من باب الوعيد ويدل على شدة هذا الوعيد في حق من يطيل شاريته نعم قال مهني سألت احمد عن الرجل يأخذ من شعره واظفاره قال يدفنه فقلت ابلغك فيه شيء - 00:13:30

قال كان ابن عمر يدفنه هذا بيان ما يفعل بالمقصوص من الاظفار ومن الشعر انه يدفن فإذا دفنه بذلك احوط نعم اقتداء آآ بالسلف الصالح كابن عمر انهم يدفونه لانه من اجزأ وأماخذ من الانسان .نعم .احسن الله اليكم .بعض الناس اليوم يلقى في القمامات العامة وقمامته الخاصة او احياناً بعضهم يتهاون فيقصه - 00:13:53

يمضي تاركاً لهذا الاثر لا بأس بذلك نعم .احسن الله اليكم اضعف مثوبتكم .إلى هنا نأتي إلى ختام هذا المجلس وهذا الدرس الثامن من سلسلة دروسنا في شرح كتاب الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى .الشكراً في ختام هذا الدرس لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان على تفضله بهذا الشرح والبيان جزاه الله - 00:14:28

وان خير الجزاء نلتقي واياكم ان شاء الله تعالى في الدرس القادم ان شاء الله هذا يزيده الرئيس يترككم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة - 00:14:51